

## اللباب في علل البناء والإعراب

120 - ( مثل سَحَقِ البُرْدِ عَفَى بعدك القطر ... مغناه وتأويب الشمال ) - الرمل - .  
فجعله بالألف واللام نصفَ البيت أو آخره دليلٌ على أنَّهُما جميعاً كلمة .  
والجواب أمٌّ - فتحة الهمزة فلكنة وقوعها في الكلام وقد فتحت همزة ايمن وهي وصل ولم  
يخرجها ذلك عن زيادتها وأمٌّ - قطعها في الشعر فلا يدلُّ على ما ذكر لأنَّها تقول إنَّ -  
الهمزة سقطت والباقي اللامٌ وحدها وإنَّ - ما أعاد الألف مع اللام ليصحَّ - سكون اللام .  
فصل .

واللام على وجوه .  
أحدُها استغراقُ الجنس كقولك الرجلُ أفضلُ من المرأة أي جميع هذا الجنس خيرٌ من جميع  
الجنس الآخر وليس أحاده خيراً من أحاده .  
والثاني أن تكون لتعريف الواحد من الجنس من حيثُ هو جنس كقولك الدينار خيرٌ من الدرهم  
أي أيُّ دينار كان فهو خيرٌ من أيُّ درهم كان .  
والثالث أن تكون للمعهود بين المتكلم والمخاطب كقولك لمن تخاطبه جاء الرجل الذي  
عهدناه